

الفائق في غريب الحديث

- عثمثم هو الجمل الشديد القوى والعَجَمْجَمُ مثله . الأحنف رضى الله تعالى عنه بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عُنْدَيْتُهُ تَقْرُؤُ جِلْدًا أَمْ لِسًا .
عَثَّ الْعُثَّةُ : دُوَيْبَةُ تَلَاخَسُ الصَّوْفَ قَالَ : ... فَإِنْ تَشْتَمُونَا عَلَى لُؤْمِكُمْ ...
فَقَدْ يَلْحَسُ الْعُثَّ مُلَاسُ الْأَدَمِ

قَرَمَ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ : قَطَعَهُ مِثْلَ قِرْضِهِ الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ مِثْلًا لِعَرْضِهِ فِي بَرَاءَتِهِ مِنَ الْعُيُوبِ
وَالْعُثْيَةُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْدَحَ فِيهِ بِالْغَيْبَةِ . الذَّخَعِيُّ C تَعَالَى فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ مُلْحٍ وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَثْمٍ فَالْدَّرِيَّةُ .
عَثِمَ يَقَالُ عَثَمَتٌ يَدُهُ فَاعَثَمَتَتْ أَيْ جَبَرَتْهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَجَبَرَتْ وَنَحْوَ ذَلِكَ
وَفَرَّتْهُ فَوْفَرٌ وَوَقَفَتْهُ فَوْقَ وَرَجَعَتْهُ فَرَجَعَ . فِي الْحَدِيثِ أَبْغَضُ الْخُلُقِ إِلَى الْعَثَرِيِّ .

عَثَرِي قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَثَرِيًّا يَتَبَحَّلِسُ إِذَا جَاءَ فَارِغًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْعَذَى مِنَ النَّخْلِ أَوْ
لَمَّا يُسْقَى سَيْحًا عَلَى خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْعَثَرِي : لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَقْيِهِ إِلَى
عَمَلٍ بَعْدَ غَرْبِ أَوْ دَالِيَةٍ . وَهُوَ مِنْ عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ عُثُورًا وَعَثَرًا لِأَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى الْمَاءِ
بَلَا عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْعَثَرِ وَحَرَكَتْ عَيْنُهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَمْضِ وَالرَّسْمِ حَمْضَى
وَرَمَلَى . قَالَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ : عَثَرُوا لَهَا